

استواء أعلاه ومع إشراف الارنية. وكثُ اللحية: ليست بالطويلة ولا بالخشيفة. وسهل الخدين، وفي رواية: أسيل الخدين، وعلى كل فالمعنى أنه كان غير مرتفع الخدين. وضليح الفم: عظيم الفم وواسعه، وهو دليل الفصاحة. والفَلَج: انفراج ما بين الثنايا. والمسْرُبة: الشعر الممتد من اللبّة إلى الثغرة. والجيد: العنق. والذُمّية الصورة المتخذة من عاج ونحوه. ومعتدل الخلق: أي معتدل الصورة بمعنى أن أعضائه متناسبة غير متنافرة. وبادن: أي سمين سمناً معتدلاً، لم يكن سميناً جداً ولا نحيفاً جداً. ومتماسك: ليس بمسترخٍ بل يمسك بعضه بعضاً من غير ترجرجٍ حتى إنه في السن الذي شأنه استرخاء البدن كان كالشباب، ولذلك قال الغزالي: يكاد أن يكون على الخلق الأول، فلم يضره السن. سواء البطن والصدر: أي مستويهما لا يزيد أحدهما على الآخر. عريض الصدر، وفي رواية رحب الصدر: وذلك آية النجابة. وبعيد ما بين المنكبين: أي إنه عريض أعلى الظهر. والمنكب ما بين الكتف والعنق. وضخم الكراديس أي ضخم رؤوس العظام. وأنور المتجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده الشريف، يريد أنه كان مشرق الجسد. وموصول ما بين اللبّة والسرة اللبّة: النقرة التي فوق الصدر أو موضع القلادة منه. والسرة: ما بقي بعد القطع. وقوله: بشعر يجري كالخط: أي يمتد. والزند: ما انحسر عنه اللحم من الذراع. ورحب الراحة: أي واسع الكف. وشثن الكفين: أي إنهما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويُحمد ذلك في الرجال لأنه أشدّ لقبضهم، ويُذم في النساء. وسائل الأطراف: أي طولها طولاً معتدلاً. وخمضان الأخمصين: أي شديد تجافيهما عن الأرض شدة لا تُخرجه عن حد الاعتدال. قال ابن الأعرابي كان صلى الله عليه وسلم معتدل الأخمص لا مرتفعه جداً ولا منخفضه كذلك. وفي النهاية: وأخمص القدم هو الموضع الذي لا يمس الأرض عند الوطاء من وسط القدم، مأخوذ من الخمص وهو